

هذا العام بالاضافة الى كونها الاولى من نوعها في الوطن العربي على ما نعلم . وتتسم هذه الببليوغرافيا بالطموح والجدية العلميين اللذين عهدناهم بمؤلفها الغاضل . ويتجلى الطموح في ناحيتين :

الاولى : لم يقتصر هدف المؤلف من الببليوغرافيا على مساعدة طلابه في قسم الترجمة فحسب ، بل بذل جهده لكي يكون عمله نائما لزملائه مدرسي الترجمة والمترجمين ، والباحثين في موضوع الترجمة ، والمكتبيين المشتغلين في التصنيف والفهرسة كذلك .

الثانية : لم تقتصر الببليوغرافيا على قطاع معين من الكتب التي تتعلق بمهنة الترجمة كالمعاجم العامة ، والمتخصصة أو الترجمة الآلية مثلا ، بل سعت الى تزويد القارئ بمعلومات عن جميع القطاعات الاخرى، كفن الترجمة ، وصناعة المعجم ، والمعاجم الاحادية اللغة والثنائية اللغة وغير ذلك .

ولعل نظرة سريعة على فهرس محتويات الببليوغرافيا تعطى القارئ الكريم صورة عن شموليتها . فهي تحتوي على قسمين رئيسيين هما :

أ - الترجمة :

- 1 - الببليوغرافيات
- 2 - الكتب والابحاث عن الترجمة
- 3 - ترجمة النصوص الدينية
- 4 - الترجمة الادبية ،
- 5 - الترجمة العلمية والتقنية
- 6 - الترجمة الآلية
- 7 - الترجمة من الانكليزية الى العربية وبالعكس
- 8 - الترجمة في المؤتمرات
- 9 - مهنة الترجمة
- 10 - تدريب المترجمين
- 11 - المواد التعليمية .
- 12 - المنظمات والجمعيات والراكر
- 13 - الحوليات والادلة
- 14 - الدوريات .

ب - المعاجم :

- 1 - الببليوغرافيات
- 2 - البحوث عن صناعة المعاجم
- 3 - المعاجم الاحادية اللغة (العامة والمتخصصة)

- أ - المعاجم العربية .
- ب - المعاجم الانكليزية .
- 4 - المعاجم الثنائية اللغة (العامة والمتخصصة)
- (أ) المعاجم الانكليزية - العربية
- (ب) المعاجم العربية - الانكليزية

كما تحتوي الببليوغرافيا على فهرس باسماء المؤلفين ومصنفي المعاجم بالعربية والانكليزية .

ولكن طموح الببليوغرافيا وشمولها اضطررا الاستاذ الجلبي الى عدم تقديم نبذة مختصرة للتعريف بكل كتاب أو معجم ادرج في الببليوغرافيا مع ادراكه لاهمية التعريف بمحتويات المطبوعات للقارئ ، فالبيبليوغرافيا هي اساسا فن وصف الكتب أو التعريف بها ويتطور هذا الفن في وضع مسرد نقدي للكتيب المختصة بموضوع معين أو فترة زمنية محددة أو مؤلف بالذات .

كما أدى طموح الببليوغرافيا وشمولها الى اغفال عدد من المراجع الاساسية في هذا الميدان ، ففي باب الببليوغرافيات مثلا لم تذكر :

INFOTERM International Bibliography of Standardized Vocabularies (München : K.G. Saur, 1979) 542 pp + XXIV pp.

وهي الطبعة الثانية الموسعة للببليوغرافيا التي نشرتها اليونيسكو عام 1955 . وتحتوي الطبعة الجديدة على معلومات قيمة باللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية عن (11667) معجما متخصصا في مختلف فنون العلم والمعرفة صدرت في جميع انحاء العالم .

ولم تدرج :

M. H. Bakalla, Bibliography of arabic Linguistics (London : Mansell, 1976)

التي عرفنا بها في العدد السادس عشر من مجلة « اللسان العربي » .

وفي باب المعاجم المتخصصة لم يظهر أي ذكر لمعاجم المصطلحات الموحدة التي اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في موضوعات الكيمياء ، والجيولوجيا ، والرياضيات ، والنبات ، والحيوان ، والفيزياء ، والجغرافية ، والتاريخ ، والفلسفة ، والفلك ، والرياضيات ، والاحصاء ، والصحة ، والتي نشرها المجمع الملكي العراقي ببغداد ، ومجمع اللغة العربية بدمشق . ولم تذكر المعاجم المتخصصة التي

المراجع لأن بعضها صدر مؤخرًا ولم يصل إليه أو إلى المكتبات التي بحث فيها ، أو لأنه كان ينتقى من بينها ليقى حجم كتابه بحدود معينة . فالمعجم المتخصصة التي صدرت في الوطن العربي وحدها تحتاج إلى بليوغرافيا كبيرة الحجم ، ولعل المؤلف الفاضل والقارئ الكريم يسرهما أن يعلم أن مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط يعكف منذ بعض الوقت على إعداد هذه البليوغرافيا التي هي في طريقتها السلي النشر .

وختامًا يسرني التنويه بالجهد القيم المخلص ، الذي بذله الأستاذ سمير عبد الرحيم الجلبى في إخراج هذه البليوغرافيا وسد بها فراغًا في مكتبتنا العربية ، بل وحتى في المكتبة الإنكليزية باعتراف الأستاذ بيتر نيورمارك عميد مدرسة اللغات في كلية وسط لندن التقنية الذي كتب مقدمة لكتاب الأستاذ الجلبى .

نشرها مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي والتي تروى على الثماتين معجمًا .

وفي باب الأبحاث والدراسات عن الترجمة لم تنكر ترجمة الأستاذ ماجد النجار لكتاب نيدا :

1 . نيدا ، نحو علم للترجمة ، ترجمة ماجد النجار (بغداد : وزارة الإعلام ، 1978)

وفي باب الأبحاث والدراسات في صناعة المعجم لم يذكر :

Ali M. AL-Kacimi, *Linguistics and Bilingual Dictionaries* (Leiden : E.J. Brill, 1977)

ولم يذكر
R. R. K. Hartmann, (ed.) *dictionaries and their Users* (Exeter : Univ. of Exeter, 1979)

ولعل الأستاذ الجلبى معذور في عدم ذكر جميع



خامساً : مؤتمرات وندوات

الصفحة

- 1 - ندوة تعريب الكيمياء / تونس 276
- 2 - ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة / الكويت 281
- 3 - المائة المستديرة الأولى للبحر المتوسط / باريس 285
- 4 - الندوة العالمية حول المشكلات النظرية والمنهجية في علم المصطلحات / موسكو 287
- 5 - ندوة تأليف مكتب تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى / الرباط 289
- 6 - ندوة حول المعجم الفلاحي العربي / تونس عبد اللطيف عبيد 297

ندوة تعريب الكيمياء نابل. تونس لاتحاد الكيميائيين العرب

7-9 شعبان 1399 هـ / 3-5 يوليوز 1979

وقد كان المجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب الذى عقد في بغداد في الفترة 14 - 16 آذار (مارس) 1979 قد اتخذ قراراً يوصى الامانة العامة بعقد ندوة متخصصة حول تعريب الكيمياء ومشاكل وضع المصطلح الكيمايى . وقد بادرت الجمعية الكيمايية التونسية بتوجيه الدعوة لعقد وتنظيم هذه الندوة في تونس الخضراء في الفترة 3-5 تموز (يوليوز) 1979 .

1 - جدول أعمال الندوة :

1 - تقديم دراسة عن واقع حالة التعريب في كل من الانطار العربية المشاركة في الندوة وعن جهود مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربى بالرباط .

وقد عهد الى التجمع الكيمايى في كل قطر باعداد هذه الدراسة مطبوعة ليسهل تداولها ومناقشتها عند القاها . وفي حالة عدم وجود تجمع

وجه اتحاد الكيماييين العرب الدعوة لجميع فروعه وبعض المؤسسات العلمية واللغوية المعنية للمشاركة في (ندوة تعريب الكيمايى) التى عقدت في نابل بالجمهورية التونسية بين السابع والتاسع من شعبان 1399 هـ (الموافق 3 - 5 تموز يوليوز 1979م)

وما جاء في الدعوة التى وجهها الاتحاد ما يلى :
(تلبية للشعور القومى بان تحتل اللغة العربية مكانتها كلفة للعلم ، وهى المكانة التى احتلتها ابان المصور العربية الذهبية ، فان اتحاد الكيماييين العرب يبادر الى عقد ندوة تعريب الكيمايى للتداول في افضل السبل لتحقيق هذا الهدف . وقد كان من اهم الدوافع لعقد هذه الندوة الشعور بانعزال الجهود العربية في هذا المجال عن بعضها ، وضرورة اتاحة الفرصة امام القاينين بها لتبادل الخبرات والنتائج وتطس المشاكل وتشخيصها تمهيدا لوضع الحلول الناجمة .

كيميائي في قطر ما ، ورغب الكيميائيون في ذلك
القطر في المشاركة في اعمال الندوة فان اعداد
هذه الدراسة امر متروك لهم وفي هذه الحالة
يرجى ابلاغ الامانة العامة للاتحاد برقيا باسم
الممثل الذي سيقوم بتقديم هذه الدراسة قبل
1979/6/25 .

- ب - محاضرات حول قضية تعريب الكيمياء وهي :
- البعد الحضاري للتعريب .
 - المصطلح الكيميائي في التراث العربي
 - قضايا ومشاكل تعريب الكيمياء
- ج - حلقات مناقشة تناول :
- قواعد لوضع المصطلح الكيميائي
 - التسميات الكيميائية .

وقد اشتركت وفود تمثل معظم الاقطار العربية
في اعمال هذه الندوة ، كما حضرها الاستاذ عبد العزيز
بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب والدكتور على
القاسمي ، الخبير في المكتب . وقد التى الاستاذ عبد
المعز بنعبد الله عرضا مفصلا لجهود المكتب في
تطوير العربية بوصفها لغة للعلم والتكنولوجيا ،
ومنهجته في توحيد المصطلحات العلمية والتقنية في
الوطن العربي ، كما قدم الدكتور القاسمي مشروع
قرار اتخذ اساسا للتوصيات التي صدرت عن الندوة .
وفيما يلي نص التقرير الختامي الذي أصدرته الندوة :

اقرارا لاهمية تعريب العلوم في هذه المرحلة
الحاسمة من تاريخ امنا العربية ، وانطلاقا من
الجهود والانتجازات الكثيرة والسابقة في مجال تعريب
الكيمياء والخبرات المتوفرة في بعض الاقطار العربية،
وفي ضوء ما توصلت اليه المنظمات والاتحادات
العربية وخصوصا مكتب تنسيق التعريب في الوطن
العربي (الرباط) وكذلك المجامع والمؤسسات
العلمية العربية ، فقد قام المجلس الاعلى لاتحاد

الكيميائيين العرب في دورة انعقاده العادية الثانية
في بغداد في آذار - مارس 1979 بالدعوة الى عقد
ندوة لتعريب الكيمياء لاستطلاع واقم التعريب في
الاطار العربية والتعرف على مشكله والتباحث في
سبل ووسائل معالجتها ، واقتراح المبادئ العامة
وخطوات عمل لخطة عربية مشتركة لتعريب الكيمياء .
وتقدمت الجمعية الكيميائية التونسية بدعوتها لائمة
الندوة في تونس في الفترة من 3 الى 5 تموز (يوليه)
1979 ووجهت الدعوات الى كافة المنظمات الكيميائية
الاعضاء في الاتحاد وكذلك الى اقسام الكيمياء في
الجامعات العربية ومراكز البحوث والمنظمات العربية
المختصة .

تم عقد الندوة في نابل بتونس وحضرها مشاركون
من الاقطار العربية التالية : الاردن ، تونس ،
الجمهورية الليبية ، السعودية ، سوريا ، العراق ،
فلسطين ، الكويت ، واليمن العربية . كما حضرها
ممثلون عن المنظمات العربية (اتحاد مجالس البحث
العلمي العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ، اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب ومكتب
تنسيق التعريب في الوطن العربي) .

وانتخبت الندوة السيد وزير الصناعة والمناجم
والطاقة التونسي واثاب عنه السيد حسن بو صفارة
الذي تقدم بكلمة بالمناسبة مرحبا بانعقاد الندوة في
ربوع تونس الخضراء مشيدا باهمية موضوعها معلنا
الخطوات الجادة التي خطتها حكومة الجمهورية
التونسية في تعريب التعليم وخصوصا في تعريب
الكيمياء ومنتبها للندوة النجاح والتوفيق . كما تقدمت
الامانة العامة لاتحاد الكيميائيين العرب بكلمة بالمناسبة
قدمها الدكتور مؤاد قمبر وتبع ذلك كلمة الجمعية
الكيميائية التونسية التي ألقاها الدكتور عبد الحميد
غريال رئيس الجمعية .

الدكتور عدنان أبو صالح	الأردن
الدكتور عبد العزيز الإجنف	تونس
الدكتور عبد الله حجازي	السعودية
الدكتور كمال الفخير	سوريا
الدكتور مهدي حنوش	العراق
الدكتور أحمد الحاج سعيد	فلسطين
الدكتور عثمان الدسوقي	الكويت
البيّن العربي الدكتور محي الدين رمضان	

وتقدم الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله ، المدير العام لمكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي (الرباط) بتقرير حول جهود وأنجازات المكتب في حقل تعريب العلوم ونشاطاته على المستوى القومي العربي ومؤتمرات التعريب العربية وتقدم الدكتور على القاسمي عرضاً عن منهجية مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلحات العلمية والتقنية .

ثالثاً : حلقة مناقشة حول التسميات الكيميائية :

وتقدم للمناقشة الدكتور أحمد الحاج سعيد الأستاذ في قسم الكيمياء في جامعة دمشق ، بورقة خلفية حول الموضوع .

رابعاً : حلقة مناقشة حول المصطلح الكيميائي :

وتقدم للمناقشة الدكتور محمود دلول أستاذ كرسي الكيمياء الحيوية ، بورقة خلفية حول الموضوع .

خامساً : نتائج وتوصيات الندوة :

وتوصلت الندوة عبر المناقشات التي جرت خلال جلسات أعمالها إلى التوصيات المثبتة فيما يلي :

1) يناشد أعضاء الندوة حكومات الدول العربية التي لم تستكمل التعريب أن تبادر إلى وضع خطة زمنية محددة لانجاز تعريب التعليم في جميع المراحل وأن توكل هذه إلى الأيدي التوجيهية الآمنة وأن توليها من العناية والرعاية ما يتكافأ مع أهميتها في تكوين شخصيتنا المتميزة وتأمين ثقاتنا وتوحيد امتنا .

وبدأت الندوة جلساتها باختيار إدارة الندوة على الشكل التالي :

الرئيس : الدكتور عبد العبيد غريمال (رئيس الجمعية الكيميائية التونسية)

المقرر : الدكتور محيي رسول حمود (العراق)
الدكتور عدنان أبو صالح (الأردن)

حلقة مناقشة حول التسميات الكيميائية

الدكتور صادق كبة (العراق) رئيساً

الدكتور أحمد الحاج سعيد (فلسطين) مقراً

حلقة مناقشة حول قواعد وضع المصطلح الكيميائي :

الدكتور عثمان الدسوقي (الكويت) رئيساً

الدكتور محمود دلول (سوريا) مقراً

ويعد أن اقرت الندوة جدول أعمالها بدأت بتناول

مفرداته كما هو فيما يلي :

أولاً : المحاضرات

1) « قضايا ومشاكل تعريب الكيمياء » للدكتور عادل جرار الأستاذ المشارك في قسم الكيمياء بالجامعة الأردنية . عمان .

2) « المصطلح الكيميائي في التراث العربي » للدكتور جابر الشكري عضو الجمع العلمي العراقي ، الأستاذ المشارك في قسم الكيمياء في جامعة بغداد - بغداد -

3) البعد الحضاري للتعريب « للدكتور فازي درويش الأستاذ في قسم الكيمياء في جامعة بغداد - بغداد .

4) « مشاكل المصطلح الكيميائي ومقترحات في توحيد » للدكتور رشاد الحمزاوي ، الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة التونسية - تونس -

ثانياً : تقارير عن واقع التعريب في الاقطار العربية

وتقدمت الوفود التالية بتقريرها :

ويمكن الاستعانة بمعاجم الكيمياء الكبرى بهتين اللغتين .

— وضع المقابلات العربية المستعملة فعلا في المؤلفات وقاعات الدرس ازاء المصطلحات الاجنبية آخذة في الحسبان المصطلحات الموحدة في الكيمياء كما ينبغي صياغة تعريف موجز مركب لكل مصطلح .

— ارسال قوائم المصطلحات الى مكتب تنسيق التعريب ليضيف اليها ما يجتمع لديه من مصطلحات كيميائية .

— تعقد اللجنة اجتماعات دورية لدرس ما تجمع لديها من مصطلحات وفقا لخطة زمنية محددة وذلك لدراسة المقابلات العربية ومدلولاتها والاتفاق على مقابل عربي واحد للمفهوم الواحد ، ويشترك في هذه الاجتماعات لغوي ومعجمي من مكتب تنسيق التعريب العناية بالجانب اللغوي والتنسيق مع العلوم الاخرى .

— دفع مشروع المعجم الكيميائي ثلاثي اللغة (عربي — انجليزي — فرنسي) الى مكتب تنسيق التعريب لصبه في قالب جزل واضح وتوزيعه على دوائر الكيمياء في الجامعات العربية لابداء ملاحظاتها عليه ثم عقد ندوة موسعة للكيميائيين لدراسته تمهيدا لقيام عقد ندوة موسعة للكيميائيين لدراسته تمهيدا لقيام المكتب بتقديمه الى احد مؤتمرات التعريب لاتقراره .

يدعى اتحاد الكيميائيين العرب ودوائر الكيمياء في الجامعات العربية الى جانب وزارات التربية والمؤسسات والمجامع العلمية واللغوية العربية والمؤسسات التربوية والعلمية الاخرى الى مؤتمر التعريب المذكور لدراسة المصطلحات الكيميائية الموحدة واقرارها .

— يطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تنشر المعجم ضمن منشوراتها من معاجم المصطلحات الموحدة لتعميم استعماله في جميع اقطار الوطن العربي .

— ب — ترجمة وتاليف الكتب في الكيمياء :

(2) يوصى اعضاء الندوة أن تعنى الجهات المسؤولة في حكومات الدول العربية بلغة كتب العلم عامة وكتاب الكيمياء خاصة .

(3) توصى الندوة باعتماد المبادئ التالية في التأليف والترجمة والتدريس في حقل الكيمياء .

— 1 — مبادئ الاتحاد الدولي للكيمياء التطبيقية والبحث في تسمية المركبات الكيميائية .

— ب — استعمال الرموز اللاتينية للدلالة على العناصر والمركبات الكيميائية .

— ج — استخدام الارقام العربية المستعملة في المغرب العربي في الكتابة .

— د — الاستنادة من التراث العربي والاسلامي في حقل الكيمياء .

(4) توصى الندوة بتشكيل لجنة من الكيميائيين المعروفين بكفاءتهم في اختصاصهم وباجادتهم اللغة العربية وممن يمثلون فروع الكيمياء المختلفة وتقوم هذه اللجنة بالمهام التالية :

— 1 — معجم المصطلحات الكيميائية الموحد : تقوم لجنة باتخاذ الخطوات العملية التالية لتحقيق اخراج معجم موحد للمصطلحات الكيميائية وبالتسدر المعتول من السرعة :

— جمع قواعد وضع المصطلحات العلمية والتقنية التي اقترتها المجامع العلمية واللغوية ومؤتمرات التعريب في الوطن العربي .

— اعداد قائمة بالصدور والكواضع (البواديء والواحق) الاجنبية المستعملة في الكيمياء مع مقابلاتها العربية .

— اعداد قائمة موحدة باسماء العناصر الكيميائية باللغة العربية .

— تجميع المصطلحات الكيميائية المستعملة بالجامعات العربية باللغتين الانجليزية والعربية

العالي في الاقطار العربية وعلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للحصول على الدعم اللازم لتنفيذ هذه الخطة وفي سبيل انجاز هذه المهمات يمكن للجنة ان تستعين بمن تراه قادرا من الخبراء والمختصين انفرادا او لجانا .

توصى الندوة اتحاد الكيميائيين العرب بالاسراع بتأسيس مكتبة متخصصة تجمع فيها المخطوطات العربية في حقل الكيمياء المنتشرة في جميع انحاء العالم ويتم تحقيقها واصدار مجلة لنشر بحوث الكيميائيين التراثية والمعاصرة باللغة العربية .

تساهم اللجنة في حركة ترجمة الكتب وتاليفها في حقل الكيمياء باللغة العربية في التعليم الجامعي بمرحلتيه الاساسية والعليا وذلك باتباع الخطوات التالية :

- تختار اللجنة كتبا من بين المراجع المعروفة في اللغات الاجنبية بقصد ترجمتها الى اللغة العربية .
- تختار اللجنة المؤلفين والمترجمين من بين اعضاء الاتحاد القادرين على القيام بهذه المهمة .
- تعرض اللجنة خطة العمل المقترحة لتأليف هذه الكتب وترجمتها على المسؤولين عن التعليم



ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة

الكويت، 13-15 ذو الحجة 1399 هـ / 4-6 نوفمبر 1979 م

- 7 - المبانى الصرنية والمعانى النحوية في تعليم اللغة العربية (باستخدام الكمبيوتر)، للدكتور ولسن بشاي .
 - 8 - تدريس اللغة العربية بين النظريات والنماذج ، للدكتور عبد الرحمن ايوب .
 - 9 - كيف نستفيد من اللغة الدارجة في تعلم اللغة الفصحى ، للدكتور محمد عبده غاتم .
 - 10 - الاخطاء الشائعة في نظام الجملة ، للدكتور كمال بشر .
 - 11 - الازدواجية اللغوية للطلاب بين العامية والنصحى ، للدكتور نوري سودان العوادي .
 - 12 - تنمية المهارات اللغوية ، للدكتور محبوب فهى حجازي .
 - 13 - ضعف الطلاب الجامعيين في فهم المقروء ، للدكتور داود عبده .
 - 14 - مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة ، للدكتور ابراهيم السامرائي .
- وقد تولى ادارة الجلسات الاستاذة الدكاترة:
محمد جواد رضا ، صلاح مجاور ، ويحيى احمد ،
ويوسف المطوع ، واحمد مختار عمر ، وعبد المال سالم .
- وفي الجلسة الختامية اصدرت الندوة التوصيات والقرارات الآتية :

عقدت في جامعة الكويت ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة (في دول الخليج والجزيرة العربية) التي نظمتها قسم اللغة العربية بكلية الآداب والتربية بجامعة الكويت وذلك في الفترة 13-15 ذو الحجة 1399 هـ الموافق 4-6/11/1979 م ، وافتتحت الندوة بكلمة للسيد وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة اعقبها كلمات للسيد عميد كلية الآداب ، ومساعد العميد ورئيس الندوة ، وممثل جامعات الخليج والجزيرة العربية ، وممثل الاعضاء بصفتهم الشخصية . ثم عقدت اربع جلسات التيت فيها البحوث التالية :

- 1 - النحو في المرحلة الجامعية ، للدكتور على فودة .
- 2 - اخطاء على مناهج النحو والمصرف في الجامعة (من خلال اخطاء الطلاب في الامتحانات ، الدكتور مصطفى النحاس) .
- 3 - عزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية - اسبابه وطرق علاجه ، للدكتور توفيق الفيل .
- 4 - تدريس اللغة العربية في الجامعة ، للدكتور مازن المبارك .
- 5 - التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها ، للدكتور علي القاسمى .
- 6 - قواعد اللغة العربية ، للدكتور محمد عبيد .

التوصيات والقرارات

- الدكتور كمال بشر : كلية دار العلوم - جامعة القاهرة .
- الدكتور محمد عبد - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة .
- الدكتور محمود فهمي حجازي - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- الدكتور ولسن بشاي - جامعة هارفارد .
وممثل جامعة الكويت :
- الدكتور توفيق الفيصل .
الدكتور داود عبده .
الدكتور عبد الرحمن ايوب .
الدكتور مصطفى النحاس .
وممثل وزارة التربية :
- السيد عادل سقف الحيط : الموجه الفني العام للغة العربية .
- السيد محمد حسن الجبالي - الموجه الاول بالتعليم الثانوي .
- السيد محمد ابراهيم الخالدي - الموجه الاول بالتعليم المتوسط .
- السيد عبد العزيز العطوي - الموجه الاول بالتعليم الابتدائى .
- السيد شاكرا محمد عبد الرحيم - بالمركز العربى للبحوث التربوية في دول الخليج .
- السيد محمد محمود كريم - الموجه الاول بالتعليم الخاص .
- السيدة دلال عبد العزيز المنيع - الموجهة بالتعليم الابتدائى .

انطلاقاً من واقع المسؤولية الدينية والقومية نحو هذه اللغة التي نعتز بها ، ونجاهد في سبيل نموها وازدهارها ، وايانا بان اللغة العربية هي لغة الحياة والعلم والحضارة وهي الرباط الذي يؤلف قلوب العرب ويوحد بين مشاعرهم . قام قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الكويت بتنظيم ندوة لبحث مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة في دول الخليج والجزيرة العربية في الفترة من 14 من ذي الحجة 1399 الموافق 4 من نوفمبر 1979 الى 16 من ذي الحجة 1399 الموافق 6 من نوفمبر 1979 دعا اليها ممثلين من جامعات الخليج والجزيرة العربية وعددا من المتخصصين في الدراسات اللغوية من جامعات عربية واجنبية .

وقد صدر عن الندوة في ختام جلساتها التوصيات الآتية :

نحن المشتركين في ندوة « مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة » التي ضمت :

ممثل جامعة البصرة : الدكتور نوري سودان الموادي .

ممثل جامعة الرياض : الدكتور علي فودة نيل .

ممثل جامعة صنعاء : الدكتور محمد عبده غانم .

ممثل جامعة قطر : الدكتور مازن المبارك .

ممثل جامعة الملك عبد العزيز : الدكتور حسن باجودة .

و الدكتور محمود زينى .

والاساتذة :

الدكتور ابراهيم السامرائى : كلية الآداب - جامعة بغداد .

الدكتور علي القاسمى : الخبير بمكتب تنسيق التيريب في الوطن العربى بالرباط .

نوصى بما يأتى :

أولا : توصيات تتعلق بالطالب :

1 - تعديل نظام القبول باتسام اللغة العربية في الجامعات العربية بحيث يسمح لطلاب الثانوية العامة القسم العلمى بدخول قسم اللغة العربية مثل طلاب القسم الادبى بشرط حصول الطالب على درجة عالية في اللغة العربية .

2 - وضع الحوافز المادية والادبية للممتازين من الطلاب في ميدان تعلم اللغة العربية .

ثانيا : توصيات تتعلق بالمدرس واعداده :

1 - اختيار المرشحين لتدريس اللغة العربية بدقة ليؤدوا رسالتهم كاملة .

2 - وضع خطة لتدريب معلم اللغة العربية ، واختيار عناصر ممتازة للقيام بهذا التدريب .

3 - النظر في ترقية المعلم الى ثقافته وعطائه وتأثيره في الطلاب .

4 - المطالبة بالتحدث باللغة العربية الفصحى بين المتقنين ، وبخاصة في قاعات الدرس ، ولا سيما في دروس اللغة العربية .

5 - مناقشة الزملاء مدرسى المواد الاخرى محاولة الكلام باللغة العربية السليمة نسي أثناء تدريسهم .

ثالثا - توصيات تتعلق بالمنهج والمادة :

1 - أن يشتمل المنهج في التخصص على بعض الاتجاهات الجديدة في الدراسات اللغوية الحديثة مع الربط بينها وبين التراث بهدف بعث المعرفة القديمة في صورة جديدة .

2 - أن يراعى المنهج الجانب العلمى التطبيقى في الدراسات اللغوية .

3 - التركيز على القواعد النحوية الشائمة الاستخدام في العربية الفصحى وتنمية المعرفة بها بصفة مستمرة ، وتصنيف النحو العربى من الجدل العميق والاستطراد الجائسى والتارين غير العملية.

4 - الوحدة بين الادب واللغة والنحو والقراءة وحدة عضوية يجب الالتزام بتكاملها في الدراسة الجامعية .

5 - ضرورة ربط النحو بعلم المعانى ليقف الطالب على اسرار تركيب الجملة .

6 - يجب ان يدرس منهج النحو من خلال نصوص وابواب تختار من كتب التراث ومن الادب الرفيع .

7 - عرض الامكار النحوية والصرفية بأسلوب سهل معاصر لا يضع حاجزا بين الطالب وفهم الامكار .

8 - استحداث مقر يستخدم الطريقة التدريبية في تدريس القواعد اللغوية . وهى الطريقة التى تعتمد على المراتبة المستمرة من خلال الصور والنماذج التركيبية دون تعرض مباشر للقاعدة النحوية .

رابعا : توصيات تتعلق بأساليب التدريس :

1 - التركيز على تنمية المهارات اللغوية العربية وهى فهم اللغة منطوقة ومكتوبة والتعبير الشفوي والكتابى بها .

2 - اتخاذ الوسائل ذات الاثر النفسى الفعال لتشويق المتعلم الى درس اللغة العربية .

3 - استخدام التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية للتدريب على التعبير السليم .

4 - توجيه الطلاب الى التحدث باللغة العربية اثناء المناقشة والحوار .

5 - محاسبة الطالب في كل فرع من فروع اللغة العربية محاسبة دقيقة على سلامة لغته حتى لا يتخرج في قسم اللغة العربية الا من قد تمكن من هذه اللغة تكنا تاما .

خامسا : توصيات عامة :

1 - العناية بنشر الثقافة الاسلامية والاهتمام باللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والفكر الاسلامى .

2 - تشجيع الطلاب على تدارس القرآن الكريم وتلاوته وحفظه .

9 - إصدار مجلة عربية تهتم بمشكلات تدريس اللغة العربية وتتابع أحدث ما توصل إليه العلماء من مناهج في تدريس اللغة القومية .

10 - تخصيص روضة واحدة في بلد عريسي أو أكثر تستخدم فيها اللغة العربية النصيحة للتخاطب والتفاهم . وترصد التجربة بدقة لمعرفة آثارها اللغوية .

11 - الدعوة إلى عقد ندوات أخرى تختص كل ندوة منها بدراسة موضوع واحد أو مشكلة واحدة من مشكلات تدريس اللغة العربية .

12 - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أو إحدى الجامعات العربية إلى تبني الدعوة إلى مؤتمر عام يضم المتخصصين في الدراسات اللغوية والتربوية لبحث المشكلة على مجال أوسع .

13 - إنشاء مركز جامعي للبحوث اللغوية الأساسية والتطبيقية يكون من أهم أهدافه إجراء البحوث الميدانية وإعداد التدريبات اللغوية وتصميم الاختبارات وطرق القياس .

3 - الإفادة في البحوث اللغوية من الوسائل العلمية الحديثة وبخاصة في أعداد المراجع المدرسية وسبل الإحصاءات اللغوية وقوائم الرصيد اللغوي .

4 - مناقشة وسائل الإعلام أن تعطى اللغة العربية ودراستها ما تستحقه من اهتمام وتقدير .

5 - حث وسائل الإعلام وبخاصة - أجهزة الإذاعتين المسوعة والمرئية - على تحري الصحة اللغوية في كل ما تقدمه من مادة .

6 - العناية بالانشطة اللغوية خارج المقررات الدراسية .

7 - توصية الاساتذة المشرفين على طلاب الدراسات العليا بعدم الاكتفاء بالموضوعات المتصلة بتاريخ النحو وأعلامه ، وتوجيه الطلاب نحو الدراسات النحوية الوظيفية والتطبيقية التي تتيح اكتساب القدرات والمهارات اللغوية وتثبيتها .

8 - حث المسؤولين في دور النشر والطابع على التزام الضبط بالشكل في كل ما يوجه للشباب والنائشة من مطبوعات ، حتى يكون الضبط بالشكل عامسا لهم من الخطأ في بنية الكلمة .

المائدة المستديرة الأولى بباريس

«جمعية دراسات حضارات البحر المتوسط»

26/23 أكتوبر 1979

التي شارك فيها الاستاذ محمد بن زيان ممثلا مكتب تنسيق التعريب مع عدد من المواطنين العرب وبعض المستشرقين الفرنسيين المنتمين الى الجمعية . وكان المتصود من الاجتماع الشروع في دراسات خاصة باللغة العربية المصرية واستعمالها على الصعيد الدولي ، وهو الموضوع الذي سينتهى البحث فيه بمناسبة ندوة قررت الجمعية عقدها في سنة 1981 او 1982 ، وذلك بعد النظر في نتائج الدراسات التمهيدية لهذه المائدة المستديرة الاولى ومائدة مستديرة ثانية ستعقد في الخريف المقبل حيث ستدور المناقشات حول الاجوبة على قائمة اسئلة وقع الاتساق في هذه المرحلة الاولى على وضعها وتوزيعها قدر المستطاع داخل العالم العربي وخارجه ، وهي اسئلة تتطرق بتطور اللغة العربية ومساريتها للتقدم العلمي والحضاري على الصعيد الدولي كما تتطرق بسدى استعمال اللصحي المنطوقة والمكتوبة واستعمال مخلف اللهجات العامية وبالتأثير التبادلي بين اللصحي

نظمت هذه المائدة المستديرة ببادرة من جمعية دراسات حضارات البحر المتوسط التي أسسها في جزيرة مالطة سنة 1972 جماعة من اللغويين والمؤرخين والاناسيين ، وقد اشتمل مؤتمرها التأسيسي بدراسة ثقافات عالم البحر المتوسط فتقرر ان تكون المهمة الاولى للجمعية مواصلة الابحاث « بالدراسة المشتركة لظواهر الاتصالات والتداخلات الثقافية في بلاد البحر المتوسط » .

ثم انعقد على الصعيد الدولي المؤتمر الثاني سنة 1976 بنفس الجزيرة وكان موضوعه : دراسة الثقافات الخاصة بالاطار الغربية للبحر المتوسط .

والجدير بالذكر ان المركز الوطنى الجزائرى للدراسات التاريخية نظم خلال سنة 1978 بماصمة الجزائر ندوة دولية كان موضوعها « ابن خلدون » وذلك بتعاون مع جمعية دراسات حضارات البحر الابيض المتوسط التي استمر نشاطها بمعد اقرار مشاريع عمل من بينها المائدة المستديرة الاولى بباريس

للمداوولات والمناقشات التي جرت في هذه المائدة
المستديرة الاولى برئاسة الاستاذ الكبير السيد توفيق
المدنى الذي تفضل فنوه بمكتب تنسيق التعريب تنويرها
بالغا في الكلمة الانتاحية التي القاها بلغة الضاد على
المشاركين في الاجتماع .

وما يدعو للسرور والتناؤل بخصوص مستقبل
هذه اللغة تكاثر الهيئات والمؤسسات الدولية التي
اصبحت، على غرار جمعية دراسات حضارات البحر
الابيض المتوسط تعيرها كبير الاهتمام مبدية في شتى
المناسبات استعدادها لقبولها كلفة دولية والعمل على
نشرها في العالم .

والعامية وتأثر العربية باللغات الاجنبية . وتحتوي
القائمة أيضا على اسئلة تتعلق بالتعليم واهدافه وطرق
التبليغ والوسائل المستعملة لذلك وأخرى بوسائل
تطوير اللغة العربية ونشرها وما يعترضها في كل
ذلك من صعوبات ومشاكل .

وقد تقرر أيضا ان يضاف الى بعض الاسئلة طلب
الادلاء عند الامكان بمقترحات المجيبين عنها وبما يرونها
او اطلعوا عليه من حلول للمشاكل المتعلقة بتطوير
اللغة العربية ونشرها مع العمل على رفع مستواها في
مختلف المجالات .

كانت قائمة الاسئلة المذكورة هي الهدف الرئيسي

الندوة العالمية حول

”المشكلات النظرية والمنهجية في علم المصطلحات“

موسكو 27 - 30 نوفمبر 1979

والتي بحثا عن (مشكلات المصطلح العلى العرى
ومنهجية توحده) . كما بحث الندوة فى الموضوعات
التالية :

ا - علم المصطلحات، حالته الراهنة وامكانات تطويره.

ب - مشكلات تنسيق المصطلحات وتوحيدها .

ج - مشكلات تعليم المصطلحات .

د - علاقة علم المصطلحات بالعلوم الاخرى .

هـ - الوسائل الالكترونية فى حقل المصطلحات ،

وصناعة المعجم ، وتطوير بنوك المصطلحات.

وفى ختام الندوة صدرت التوصيات التالية :

انعقدت فى موسكو بين السابع والمشرىـن
والثلاثين من شهر نوفمبر 1979 (الندوة العالمية
حول المشكلات النظرية والمنهجية فى علم
المصطلحات) ، التى نظمتها كادىبية العلوم
السوفيتية بالاشتراك مع المنظمة الدولية لتوحيد
المصطلحات ، والبركر الدولى لتوثيق المصطلحات ،
والجمعية الدولية لعلم اللغة التطبيقى ، ومكتب تنسيق
التعريب .

وقد شارك الاستاذ / عبد العزيز بنعبد الله
مدير مكتب تنسيق التعريب ، باسم المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم ، فى اعمال هذه الندوة

توصيات الندوة العالمية حول المشكلات
النظرية والمنهجية في علم المصطلحات - موسكو
27 - 30 نوفمبر 1979

- بعد ان أستمع المشاركون في (الندوة العالمية حول المشكلات النظرية والمنهجية في علم المصطلحات) الى التقارير المقدمة وناقشوها ، فانهم يريدون تسجيل ما يأتى :
- ان الندوة كانت مفيدة جداً في تبادل الخبرات المتعلقة بالحالة الراهنة والمستقبلية لتطور علم المصطلحات ، وتنسيق المصطلحات وتوحيدها ، واستخدام الحاسبات الآلية ، وربط علم المصطلحات بالعلوم الاخرى ، وتدريب المختصين في ميدان المصطلحات .
- أسهمت المناقشات في حل عدد كبير من المشكلات العلمية المتعلقة بلغات العلم والتكنولوجية .
- يعبر المشاركون في الندوة عن قناعتهم بأن تبادل الآراء والخبرات يساعد في حل المشكلات النظرية والمنهجية في علم المصطلحات على المستويين الوطنى والعالمى ، وخصوصاً في نطاق (اللجنة التتبية 37 لمنظمة القاييس الدولية) وكذلك النشاط العلمى الرامى الى خلق معايير مصطلحاتية ، وتوصيات ، ومعاجم ، ومطبوعات اخرى تشتمل على مصطلحات .
- ان مناقشة مشكلات مكثمة التطبيقات المصطلحاتية ستزيد من التعاون بين بنوك المصطلحات اللوطنية القائمة ، ومن تطوير (شبكة المعلومات) التابعة للمركز الدولى لتوثيق المصطلحات فى فيينا .
- يعبر المشاركون عن ادراكهم لضرورة تطوير نموذج لبنك مصطلحات خاص بحقول محددة .
- من المستحسن ان يوضع وصف لواجبات العاملين في حقل المصطلحات وطبيعة اعمالهم، وكذلك لتجيع وتكوين المناهج الجامعية المستعملة او المحتملة لتدريس علم المصطلحات، مع اخذ حاجات الاقطار النامية في النظر .
- يؤكد المشاركون ضرورة دراسة مسألة تبادل المصطلحات بغية تنشيط العمل في حقل المصطلحات في الاقطار المختلفة .
- يرجو المشاركون منظمو الندوة (اكاديمية العلوم السوفيتية ، والمركز الدولى لتوثيق المصطلحات ، والجمعية الدولية لعلم اللغة التطبيقى) النظر في امكان نشر ابحاث الندوة واعمالها باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية .
- ابلاغ العلماء ، والخبراء ، والمختصين من البلدان الممثلة في الندوة ، والمنظمات الدولية المختصة بنتائج الندوة .
- تقديم الشكر لأكاديمية العلوم السوفيتية على تنظيمها الممتاز للندوة .
- اهمية عقد مثل هذه اللقاءات الدولية بصورة منتظمة .

ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للساطقين باللغات الأخرى

الرباط / 4-7 مارس 1980

أبرز المؤسسات الدولية نتيجة دور العرب والمسلمين وتأثيرهم النعال في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية ، أن هذه المكانة المتزايدة لتقرض على العرب واجبات عديدة تصد دعم الحضارة العربية الإسلامية ، ونشـر تبيها الروحية والفكرية السامية ، والتعريف أكثر فأكثر بما في تراثنا الضخم من مضامين انسانية نبيلة ، الانسان المعاصر في أشد الحاجة إليها . وفي مقدمة هذه الواجبات العناية باللغة العربية من حيث نشرها وتعليمها لغير الناطقين بها سواء في البلدان الإسلامية أو في بقية انحاء العالم . ويقتضى ذلك العمل على تحديد المناهج وتحديث الاساليب التعليمية والاستفادة بمختلف الوسائل الجديدة مما يجعل اللغة العربية مرتبطة وثيق الارتباط بأصالتها القومية وفي الوقت نفسه حياة معاصرة وعالية .

ولما للكتاب المدرسي من أهمية أساسية في هذا المجال خصصت له هذه الندوة-أولاه الباحثون والخبراء المشاركون فيها العناية الكاملة فتناولوا بالتقاش جميع الجوانب التي تتعلق به وقدموا فيها الدراسات المتنوعة والتحليل المتكاملة .

نظم مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة حول: «تأليف كتب تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى» وذلك أيام 16 - 19 ربيع الثاني سنة 1400 هـ الموافق لـ : 4 - 7 مارس (آذار) 1980 بمدينة الرباط .

وقد شارك في هذه الندوة عدد وافر من الخبراء والباحثين العرب الممثلين لجامعات ومؤسسات عربية وإسلامية وكذلك لمعهد - غوته - الألماني والمجلس الثقافي البريطاني . . .
ويبحث المشاركون الموضوعات التالية خلال خمس جلسات متتابعة وهي :

- 1 - منهج الكتاب المدرسي
- 2 - المفردات
- 3 - التراكيب اللغوية
- 4 - التمارين اللغوية
- 5 - الصور
- 6 - المعجم

وقد أكد جميع الحاضرين على الأهمية البالغة التي أصبحت تحتلها اللغة العربية في العالم ونسى

وقد أسفرت الندوة عن مجموعة من التوصيات تلخص فيما يلي :

1 - توصيات عامة :

لقد لاحظ المشاركون في الندوة أهمية الجهود التي بذلت والخطوات التي قطعت في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها . ويبدو ذلك فيما تقوم به المعاهد العليا والجامعات العربية من عمل في ميدان تأليف الكتب وتطوير الأساليب التعليمية واعداد وتدريب المدرسين المختصين وكذلك فيما يبذله بعض الباحثين في هذا المجال .

الا ان هذه الجهود تحتاج الى مزيد من التنسيق فيما بينها ومزيد من الاحكام والضبط ولذلك توصى الندوة بـ :

1 - مطالبة الدول العربية بأن تولى موضوع تعليم العربية لغير الناطقين بها الاهتمام الكافي والعناية المناسبة . وان تعمل على انشاء المدارس العربية في البلدان غير العربية والاكتثار من المنح لطلاب اللغة العربية من تلك البلدان .

2 - مطالبة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالمزيد من احكام التنسيق في هذا المجال وذلك بـ :

1 - اعداد وتشجيع ندوات دورية للخبراء العرب لبحث موضوعات مختصة ومضايا دقيقة محددة .

ب - تنظيم ندوات دورية لمديري المعاهد المختصة بتعليم العربية وحضارتها قصد متابعة التجارب وتبادل المعلومات في هذا المجال .

ج - اصدار مجلة متخصصة تعنى بميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

د - تشجيع التبادل بين المعاهد المختصة والخبراء المعنيين سواء في مجال البحوث والدراسات أو في مختلف ميادين التدريس .

— توصى الندوة معاهد ودور تدريب المعلمين وكليات التربية بإدخال مادة طرق تدريس العربية لغير الناطقين بها ضمن مناهجها للمساعدة على نشر تعليم اللغة العربية على أسس سليمة .

2 - منهج الكتاب المدرسي :

توصى الندوة بـ :

— ضرورة تحديد الهدف من الكتاب المدرسي واعتبار نوعية الدارسين ودرجاتهم .

— العناية بالمهارات اللغوية المختلفة بصورة متوازنة .

— تحديد مقاييس الاختيار في ضبط المادة اللغوية سواء في مستوى المفردات أو في مستوى التراكيب .

— اعتماد اللغة العربية النصحي أساسا لاختيار وتقديم المادة اللغوية .

— تقديم المادة اللغوية بطريقة متدرجة من حيث نوعها وصياغتها وشيوعها .

— تقديم المواقف التي لها صلة بالثقافة العربية الاسلامية وبالحيات المعاصرة .

— تلتن القواعد النحوية والصرفية بطريقة وظيفية تطبيقية لا يستعمل الجانب النظري الا في المراحل المتقدمة .

— الاهتمام بالحوار وخاصة في المراحل التدريسية الاولى قصد تنمية ملكة التعبير .

— تشكيل المفردات في المراحل الاولى من الكتاب المدرسي ، والتخلص من ذلك بصورة تدريجية

— اخراج الكتاب المدرسي على صورة جيدة وجذابة من ناحية الشكل وتقديم المحتوى .